الأمم المتحدة

A/63/136/Add.1

الجمعية العامة

Distr.: General
18 September 2008
Arabic
Original: English/French

**الدورة الثالثة والستون**

البند ٩١ (ث) من جدول الأعمال المؤقت*

**نزع السلاح العام الكامل**

# الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي

## تقرير الأمين العام

**إضافة****

## المحتويات

الصفحة

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات . . . . . ٢
بنغلاديش . . . . . ٢
فرنسا (باسم الاتحاد الأوروبي) . . . . . ٢

* A/63/150 و Corr.1.

** وردت هذه المعلومات بعد تقديم التقرير الرئيسي.

031008 021008 08-51133 (A)

# ثانيا – الردود الواردة من الحكومات

## بنغلاديش

[الأصل: بالانكليزية]
[٥ آب/أغسطس ٢٠٠٨]

قد يعرّض حدوث أي سباق تسلح في الفضاء الخارجي السلامَ والأمنَ الدوليين للخطر. وبنغلاديش لا تؤيد تسليح الفضاء الخارجي، وهي تشدد على أن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك حظر نشر الأسلحة أو استخدامها هناك، يشكل وسيلة كفيلة بدرء التهديدات التي تحدق بالسلام والأمن. وللبشرية مصلحة مشتركة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وعلى هذا الأساس، ينبغي كفالة اتخاذ تدابير للتعاون بين الدول الأعضاء في أنشطة الفضاء الخارجي. وعلى الدول الأعضاء التي تضطلع بقدر مهم من أنشطة الفضاء الخارجي أن تقدم ضمانات أمنية للدول التي ليس لها برامج في مجال الفضاء الخارجي. وينبغي وضع آلية تتيح للدول الأعضاء جني فوائد من الاستخدام السلمي لأنشطة الفضاء الخارجي من خلال برامج الفضاء الخارجي القائمة والمستقبلية.

## فرنسا (باسم الاتحاد الأوروبي)

[الأصل: بالفرنسية]
[١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨]

**مقترحات الاتحاد الأوروبي بشأن التدابير الدولية المتعلقة بالشفافية وبناء الثقة في مجال أنشطة الفضاء الخارجي في سبيل حفظ السلام والأمن الدوليين والنهوض بالتعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي**

### معلومات تمهيدية

١ – ما فتئت أنشطة الفضاء الخارجي تتبوأ موقعا متزايد الأهمية في التنمية الاقتصادية والصناعية للبلدان وفي كفالة أمنها أيضا. لذا، يحرص الاتحاد الأوروبي أشد الحرص على أن يتيح الفضاء الخارجي بيئة مواتية للقيام بأنشطة الفضاء الخارجي لأغراض سلمية تعود بالنفع على الجميع.

٢ - ويوافق الاتحاد الأوروبي موافقة تامة على الأهداف التي يرنو إليها قرار الجمعية العامة ٤٣/٦٢، ويرى أنه لا غنى عن تهيئة مناخ يسوده السلام والأمن اللازمان لتطوير أنشطة استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وأيضا للنهوض بالتعاون الدولي في هذا المضمار، ومنع سباق التسلح. والاتحاد الأوروبي يرى، مثلما سبق أن أكده بالفعل في مناسبات أخرى، أن وضع تدابير للشفافية وبناء الثقة في مجال أنشطة الفضاء الخارجي، تكون عملية وملموسة ومقبولة من أكبر عدد من البلدان، سيحقق مكاسب مهمة في مجال أمن أنشطة الفضاء الخارجي ويلبي الأهداف المذكورة أعلاه.

٣ - ويولي الاتحاد الأوروبي أهمية كبيرة للمعاهدات القائمة ذات الصلة، التي تتعلق بأنشطة الفضاء الخارجي، والتي ينبغي الاستناد إليها. فمعاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧، واتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين لعام ١٩٦٧، واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية لعام ١٩٧٢، واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي لعام ١٩٧٢، ومدونة لاهاي لقواعد السلوك، ومعاهدة الحظر الكامل للتجارب النووية، والمبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، كلها تتيح بالفعل طائفة متنوعة من تدابير الشفافية وبناء الثقة في مجال أنشطة الفضاء الخارجي.

٤ - وقد صوّت الاتحاد الأوروبي لصالح القرار ٤٣/٦٢، مثلما فعله من قبل بخصوص القرار ٧٥/٦١، الذي أدلى بردّ بشأنه في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ (انظر A/62/114/Add.1). ويؤكد الدعم الواسع الذي حظي به القرار ٤٣/٦٢ أهمية إنشاء نظام يضم تدابير الشفافية وبناء الثقة ويقوم بوجه خاص على المبادئ التالية:

- حرية الجميع في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
- الحفاظ على أمن وسلامة الأجسام الفضائية في مدارها
- إيلاء الاعتبار الواجب للمصالح الأمنية والدفاعية المشروعة للدول المعنية.

٥ - ويرحب الاتحاد الأوروبي بالأعمال التي استهلّها رئيس لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، جيرار براشي، بهدف ضمان استمرارية أنشطة الفضاء الخارجي على المدى الطويل. والاتحاد الأوروبي يؤيد هذه المبادرة. وقد شاركت الدول الأعضاء المعنية بأنشطة الفضاء الخارجي في اجتماع الفريق العامل غير الرسمي، الذي نظمته فرنسا في ٧ و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وتقيم المشاركة المتواصلة للعديد من البلدان وأيضا الأطراف الفاعلة التجارية والمنظمات الدولية المختصة في المجال الفضائي الدليل على ما توليه الدول والأطراف الفاعلة في المجال الفضائي من عناية وأهمية لإيجاد تدابير ملموسة كفيلة بتعزيز أمن أنشطة الفضاء الخارجي. وقد برهنت النتائج المشجعة التي تمخض عنها هذا

الاجتماع أيضا على أن التعاون الدولي القائم على تبادل المعلومات والبيانات يشكّل أحد أفضل السبل الكفيلة ببلوغ هذا الهدف. وتقف الدول الأعضاء المعنية في الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد للمشاركة في متابعة أعمال هذا الفريق غير الرسمي إسهاماً منها في صوغ أحكام ملموسة ووضع أفضل الممارسات بوصفها تدابير لإرساء الشفافية وبناء الثقة. وتتسق هذه المبادرة وتتكامل بشكل تام مع مشروع الاتحاد الأوروبي الرامي إلى وضع مدونة قواعد سلوك بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، على النحو المتوخى في الرد المشترك للاتحاد الأوروبي على القرار ٧٥/٦١.

**نحو مدونة قواعد سلوك في مجال أنشطة الفضاء الخارجي**

٦ - في أعقاب الرد المشترك على القرار ٧٥/٦١، الذي أعرب فيه الاتحاد الأوروبي عن رغبته في اقتراح مدونة قواعد سلوك في مجال أنشطة الفضاء الخارجي والأجسام الفضائية، تتماشى مع أحكام ذلك القرار، قامت السبع وعشرون دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على مستوى الخبراء، بإعداد مشروع نص مدونة قواعد السلوك في مجال أنشطة الفضاء الخارجي والأجسام الفضائية.

٧ - ويهدف مشروع المدونة هذا إلى وضع القواعد الأساسية التي سيتعين أن تحترمها الدول التي تضطلع بأنشطة فضائية، كما يرمي إلى التقليل من خطر الارتطام وتوليد الحطام، وكذلك إلى تعزيز التفاهم بين البلدان والأطراف الفاعلة في المجال الفضائي. وهو يضع أيضا المبادئ الكبرى والأهداف العامة على نحو ما ذكره الاتحاد الأوروبي في رده المشترك، ولا سيما:

- المضي قُدُماً صوب الانضمام إلى النُّظُم ذات الصلة التي تنظم أنشطة الفضاء الخارجي وإعمال تلك النظم
- إعداد دليل الممارسات الجيدة بغية تعزيز أمن العمليات في الفضاء
- وضع تدابير تتيح تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة بين البلدان وسائر الأطراف الفاعلة في المجال الفضائي وتنظيم الاتصال بين الأطراف الفاعلة في المجال الفضائي تفادياً للحوادث والارتطامات بين الأجسام الفضائية
- تأكيد الطابع التطوعي لمدونة من هذا القبيل.

٨ - ولكي تخلّف مدونة قواعد السلوك أثراً حقيقياً وتتيح تعزيز أمن أنشطة الفضاء الخارجي وتهيئة مناخ من الثقة كفيل بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء، يجب أن تكون مقبولة وقابلة للتطبيق من جانب أكبر عدد من البلدان. ومن هذا المنطلق، يود الاتحاد أن

يقترح مشروعه بوصفه مساهمة الاتحاد الأوروبي في إعداد مدونة قواعد السلوك في مجال أنشطة الفضاء الخارجي لإتاحة الفرصة أمام الجميع للنفاذ إلى الفضاء على نحو مأمون، كما يود الدخول في مشاورات مع البلدان التي ترتاد الفضاء في سبيل التوصل إلى نص يقبله أكبر عدد من البلدان وتقديمه إلى الهيئات الدولية المختصة في مجال أنشطة الفضاء الخارجي.

٩ - ويتطلع الاتحاد الأوروبي إلى أن تتمخض هذه العملية التي يأمل الاتحاد الأوروبي استهلالها عما قريب عن إعداد مدونة قواعد سلوك مفتوحة في وجه جميع الدول لتنضم إليها على أساس طوعي.